

الدرس الثالث: النفاق وأقسامه

مدخل:

- ما تعريف الكفر الأكبر؟
- يتم الحوار بين المجموعات.
- ما تعريف الشرك الأكبر؟

النفاق وأقسامه

النفاق لغة: مأخوذ من النافقاء وهو أحد مخارج اليربوع من جحره، فإذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه.

والنفاق - شرعاً - على نوعين:

- النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر، ومن أمثلته:

- البغض والكراهية لما جاء به الرسول ﷺ، كما وصف الله تعالى المنافقين بقوله:

﴿ذَلِكَ يَأْتُهُمْ كُرْهُوَمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١)

- السرور والفرح بانخفاض دين الإسلام وكراهية انتصار دين الإسلام كما قال تعالى عنهم:

﴿إِنْ تَسِسْتُمْ حَسَنَةً سَوْفَهمْ وَإِنْ تَضِلُّوا سَبِيلَهُمْ يُضِلُّوا يَوْمَئِذٍ سَوْفَهمْ سِيقًا﴾^(٢)

فإذا أصاب المؤمنين خصب ونصر وتأييد، ساء ذلك المنافقين، وإن أصاب المسلمين جذب وهزيمة، فرح المنافقون بذلك، وهذه الحال دالة على شدة العداوة منهم للمؤمنين. وهذا الصنف ما دام لم يظهر للمسلمين حقيقته فإنه يعامل معاملة المسلمين، كما كان النبي ﷺ يعامل هذا الصنف من المنافقين في زمنه، أما من حيث حكمهم عند الله فهم كفار، فإن الله لا يخفى عليه شيء، ولذا فإن كل أعمالهم الصالحة التي يظهرونها حابطة مردودة.

(١) سورة محمد الآية: ٩.

(٢) سورة آل عمران الآية: ١٢٠.

وهذا القسم له عقوبة عظيمة ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز.

أراجع السورة وأدون الآية
في المكان المخصص.

(سورة النساء) أراجع السورة من الآية ١٣٦ حتى الآية ١٥٠ وأدون الآية في المكان المخصص

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر:

١. صوراً للنفاق الأكبر.

٢. كيف نتعامل مع من فيه صفات النفاق الأكبر، مسترشداً من هدي النبي ﷺ في تعاملاته مع

أمثال هؤلاء؟

من النفاق هو الصلاة رياء الناس او الصدقة التي يتبعها من و أذى

٢- النفاق الأصغر: اختلاف السر والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد. كما جاء في حديث أبي

هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَبْهَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ» ^(١).

نشاط



أعدّد خمس صور للنفاق الأصغر، وسبل الابتعاد عنها.

عدم الصدقات - عدم الأمر بالمعروف - قلة صلة الرحم - البخل -
عدم الرحمة

(١) أخرجه البخاري ح (٢٣) ومسلم ح (٥٩).



من خلال دراستنا لأقسام النفاق، والأدلة عليها
أقارن بين من وقع في النفاق الأكبر، ومن وقع في النفاق الأصغر فيما يأتي:

النفاق الأصغر	النفاق الأكبر	
		بقاؤه في الإسلام
		مآله
		يوم القيامة
		الأعمال الصالحة التي عملها

نشاط صفي



ما الفرق بين الكفر الأكبر والشرك الأكبر والنفاق الأكبر؟

النفاق الأكبر : و هو أن يظهر الإيمان و يبطن الكفر

النفاق الأصغر: و هو اختلاف السر و العلانية بأن يظهر الطاعة و
يبطن المعصية

وما الفرق بين الكفر الأصغر والشرك الأصغر والنفاق الأصغر؟

النفاق الأكبر : و هو أن يظهر الإيمان و يبطن الكفر

النفاق الأصغر : و هو اختلاف السر و العلانية بأن يظهر الطاعة و
يبطن المعصية

نشاط



من خلال دراستنا لأقسام النفاق، والأدلة عليها
أقارن بين من وقع في النفاق الأكبر، ومن وقع في النفاق الأصغر فيما يأتي:

النفاق الأصغر	النفاق الأكبر	
		بقاؤه في الإسلام
		مآله
		يوم القيامة
		الأعمال الصالحة التي عملها

نشاط صفي

نشاط



ما الفرق بين الكفر الأكبر والشرك الأكبر والنفاق الأكبر؟
النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر

النفاق الأصغر: وهو اختلاف السر و العلانية بأن يظهر الطاعة و يبطن
المعصية
وما الفرق بين الكفر الأصغر والشرك الأصغر والنفاق الأصغر؟

ج1+2: النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان و يبطن الكفر

النفاق الأصغر: وهو اختلاف السر و العلانية بأن يظهر الطاعة و يبطن المعصية



س١: أعرّف النفاق الأكبر والنفاق الأصغر شرعاً.

س٢: أفرّن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر.

س٣: ما العلاقة بين الكفر والشرك والنفاق؟

ج3- علاقة وثيقة حيث يؤدي إلى بعضهم البعض وهم الثلاثة نتيجة لعدم الإيمان



ألخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

النفاق و أقسامه :

هو أحد مخارج اليربوع من حجره و النفاق – شرعا – على نوعين :

النفاق الأكبر : و هو أن يظهر الإيمان و يبطن الكفر

النفاق الأصغر : و هو اختلاف السر و العلانية بأن يظهر الطاعة و يبطن المعصية